

تراكم العناصر الشحيحة في بعض اللافقاريات القاعية والأسماك وعلاقتها بتوزيعاتها في الماء والترربة لبحيرة قارون، مصر

محمد حمدي حسن علي ومحمد رضا علي فيشار

المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد - فرع المياه الداخلية والمزارع السمكية

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تركيزات بعض العناصر العظمى (السيوم والبوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم) وبعض العناصر الشحيحة (الحديد والمنجنيز، والزنك والنحاس والنيكل والكوبالت والكروميوم والكادميوم والرصاص والنيكل) في بعض اللافقاريات القاعية والأسماك والماء والترربة في بحيرة قارون. وقد تم جمع عينات هذه الدراسة خلال موسم الصيف عام 2003 من خلال سبع محطات لكل من الماء والترربة وثلاث أماكن تمثل شرق ووسط وغرب البحيرة لكل من اللافقاريات القاعية والأسماك.

وقد أظهرت النتائج أن الجانب الشرقي من البحيرة يحتوى على أعلى تركيزات في معظم العناصر التي قيست وذلك يرجع إلى تأثير مصرف البطس ومحطات ضخ مياه الصرف الزراعي التي تصب في هذا الجزء من البحيرة بالإضافة إلى كثافة الأنشطة السكانية والسياحية. وكذلك أوضحت الدراسة أيضاً أن الرخويات والقشريات خصوصاً هديبة الأرجل تحتوى التركيزات الأعلى من العناصر المقاسة مما يرشحها لتكون من أدلة التلوث في الرصد البيئي في البحيرة. ودلت النتائج أيضاً أن تركيزات العناصر المقاسة تكون أعلى في أسماك موسى والبوري عنها في البلطي وهو ما قد يرجع إلى الطبيعة الغذائية لهذه الأسماك.

أظهرت النتائج أن قيم عامل التراكم لهذه العناصر في اللافقاريات القاعية والأسماك ونظيرتها في التربة تكون كالاتي: الرخويات < القشريات < الديدان < أسماك موسى < أسماك البوري < البلطي.